

كتاب التوحيد الباب (٧٥) | برنامج تمكين مهارات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في اللوم مقصود الترجمة بيان حكم قول لو على وجه التنديم واللاسي على ما فات بيان حكم قول لو على وجه الااسي والتنديم على ما فات - 00:00:00

فالمراد بيانها من احكامها مخصوص بهذا المعنى فالمراد بيانها من احكامها مخصوص بهذا المعنى فالمصنف لم يرد بيان جميع احكامها فالمصنف لم يرد بيان جميع احكامها وخص المحل بالمورد المذكور لتعلقه بالتوحيد. وخص المحل بالمورد المذكور لتعلقه بالتوحيد اذا قال - 00:00:27

تأسفوا وتندما على شيء فات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله - 00:00:58 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكن كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:01:23 ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة ما الدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا - 00:01:43

خبرنا عن المنافقين فالمتكلم بهذه الكلمة لو على وجه الااسي والتنديم على ما فات معارضا القدر هو قوله من اقوال المنافقين يفيد التحرير تفید التحریر فانما كان شعارا للمنافقين من قول او فعل فهو محرم - 00:02:04 فانما كان شعارا للمنافقين من قول او فعل فهو محرم هذی قاعدة نافعه في الاحکام لكن عليها اشكال كبير وهو كيف نعرف شعار المنافقین یعرف ذلك من ادلة الشرع فان كثيرا من الناس یجاذب - 00:02:35

فيقول هذا قول المنافقين او هذا فعل المنافقين فمثلا احدى السنوات عندنا لما ابتدت وزارة الصحة نصيتها بان من حج فلا يتوجه للحج لاجل مخافة وباء ما. قال من قال هذا قول المنافقين ليصدوا عن الحج - 00:03:01

وهذا من الجهل البالغ فان المتكلم بهذا اراد السعي في سبب مشروع في حفظ الصحة فالمبادرة الى جعل شيء من شعار المنافقين بلا دليل شرعي غلط محضر ومن كثر علمه عظم عذرها. فهو يعذر الناس ويعرف موقع كلامهم وافعالهم. ومن قل علمه تجرأ على - 00:03:25

هذه المقالات واشباهها. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذا من قول المنافقين قالوه يوم احد معارضين القدر على وجه التأسف والندم - 00:03:53 واللاسي على ما فات. وهو محرم على ما سبق بيانه والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - 00:04:22

في الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. حتى قال فان لو تفتح عمل الشيطان والنهي للتحرير والنهي للتحرير فقولها تندما واسى وتأسفوا على ما فات محرم - 00:04:39

لما فيه من ملامة القدر والاعتراض اعليه وقول لو على وجه التنديم يجيء على ثلاثة انواع وقول لو على وجه التنديم واللاسي على ما فات يجيء على ثلاثة انواع احدها ان يقولها متندما معارضا حكم الشرع - 00:05:09 ان يقولها متندما معارضا حكم القدر اي وثالثها ان

يقولها متندما من غير معارضة حكم الشرع ولا القدر ان يقولها متندما من غير معارضه حكم الشرع والقدر - 00:05:37

لكن جزعا وسخطا لكن جزعا وسخطا وهذه الانواع كلها محرمة وهي دركات متفاوتة وهذه الانواع كلها محرمة وهي دركات متفاوتة

وربما جرت العبد الى الواقع في الكفر نعم احسن الله اليكم قال رحم الله في مسائل الاولى تفسير الایتين في ال عمران الثانية النهي

الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالث - 00:06:12

المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان الرابعة الارشاد والكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله سادسة

النهي عن ضد ذلك وهو العجز - 00:06:45